خطَّة العمل، وتنفيذها في الرَّوضة/البُستان

إن تخطيط وتنظيم العمل، يساعدان المُربِّية على تحقيق الأهداف التَّربوية للعمل في الرَّوضة/البُستان.
تَبنى المُربِّية مديرة الرَّوضة/البُستان خطة العمل، بمساعدة أفراد الطاقم، بغرض تطوير العمليّة التربوية المشتركة للطاقم، بحيث تشتمل الخطة على عناصر تربويّة وأخرى إداريّة.
خطة العمل الإداريّة- تمتد على مدار السنة الدراسية وبها يُحَدّد الجدول الزمني لاجتماعات الطاقم، لقاءات مع الأهل، مواعيد للتَّلخيص، والتقويم والتخطيط لمواصلة العمل؛ فعاليّات اجتماعيَّة وجماهيريّة، و لقاءات مع الجهات المسؤولة.

تشتمل خطة العمل التربوية على المعارف، المهارات، القيم والكفاءات التي يُتَوقَّعُ من الأطفال اكتسابها، وتخطيط طرائق من شأنها أن تساهم في تطوُّر الأطفال وتقدُّمهم.

على المربِّية / مديرة الرّوضة
أن تسأل نفسها قبل بدء التّخطيط :

ما هي فلسفتي التّربويَّة؟
ماذا يطلب منّي جهاز التّربية؟
ما هي الوثائق الإدارية التي يتوجّب عليّ معرفتها؟
من هم الأولاد والأهل في الرَّوضة لهذه السّنة ؟
ما هي الخصائص الثقافيَّة للمجتمع المحلي ؟
ما هي الموارد المتاحة لي؟

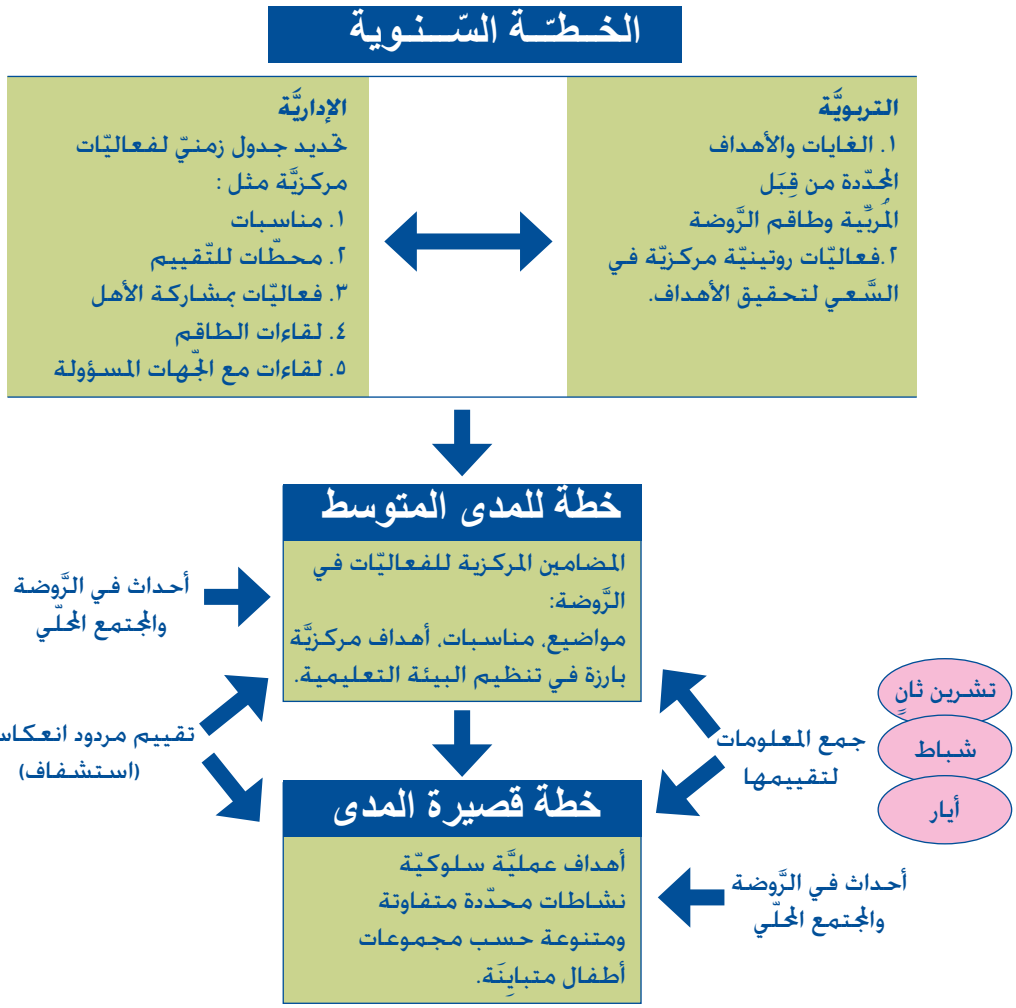

تشمل الخطة أهدافاً تعكس في مضمونها سياسة وزارة التربية والتعليم، اللّواء، السلطة المحلية، المجتمع المحلي، والأهداف المحدَّدة في المناهج التعليمية وكذلك الفلسفة التربوية لطاقم الرَّوضة/البُستان.
تُحدَّد في خطّة العمل احتياجات الأطفال الفرديّة بناءً على تقييم المُربِّية وتؤخذ بعين الاعتبار الخلفية التربوية - الثقافية لأطفال الرَّوضة/البُستان (متطلبات العائلات والمجتمع).
إنَّ معرفة المُربِّية للطفل بشكل عميق ومُنهج يمكّنها من تحديد قدراته، مجالات اهتمامه، سلم أولوياته، وكذلك خلفيّته العائليّة والثقافيّة، التي تشكّل نقطة انطلاقٍ للبرامج الثقافية في الرَّوضة/البُستان.
يتم جمع المعلومات عن الأطفال بشكل متواصل في الأوضاع الطبيعيّة، أثناء الفعاليّات ألروتينيّة في الرَّوضة/البُستان، وهنالك العديد من الوسائل المتاحة للمُربِّية، منها :
محادثات شخصية مع أهل الطفل ومع الطفل نفسه، مشاهدات عامة أو محدَّدة، وبالإستعانة بأداة المشاهدة (إطلالات)، إنتاجات وإبداعات الأطفال وأشياء أخرى.
توثّق المُربِّية في ملفّ الرَّوضة/البُستان هذه المعلومات عن كل طفل، وتقوم بمعالجة وتحليل هذه المعلومات ثلاث مرات في العام.
كل هذا يُمكّن المُربِّية من التخطيط بشكل يتلاءم مع احتياجات الأطفال المتغيّرة.

خطّة العمل في روضة الأطفال

خطّة العمل عبارة عن أداة تربوية تساعد المُربِّية على تحقيق الأهداف التربوية، وجعلها قابلة للتطبيق في رياض الأطفال.
تتضمَّن الخطّة عناصر تربويّة وأخرى إدارية بحيث تمكّن طاقم الرَّوضة/البُستان من تنظيم وتنفيذ عمله.
من المهمّ أن تتلاءم خطة العمل مع مستخدميها لذلك فإنّ مربية الرَّوضة/البُستان بالتّعاون مع طاقم الرَّوضة/البُستان هم من يحدّدون الخطّة ويعِدّونَها.

خطّة العمل التربويّة

يتعلّم الأطفال في مرحلة الرَّوضة/البُستان في كل مكان وزمان، فهم يتعلمون من خلال ممارساتهم العفويّة والموجّهة كما تساهم التجربة في عملية نموهم.
يكتسب الأطفال العديد من المهارات خلال فعاليّاتهم في آن واحدة: مهارات عقلية واجتماعية، معلومات جديدة، مهارات تعليمية، لذلك فإن خطة تعليمية شمولية، ناجعة، ممتعة ومحفزة، تتيح للأطفال أن يتعلّموا في مجالات متنوعة وتساهم في إثراء عالمهم.
يتعلم الأطفال بشكل أفضل في رياض الأطفال التي تشتمل على فعاليّات تربوية مخطّطة وموجّهة نحو أهدافٍ واضحة، لذلك من المهم أن تكون في كل روضة خطة عمل تربوية مكتوبة توجّه الطاقم للعمل بشكل تربويّ ومُنظّم.
يجب أن تشتمل هذه الخطة على المعارف والقيم والكفايات التي يُرجى من الأطفال اكتسابها

بل وتخطيط طرق لتطويرها.
إن تطبيق هذه الخطة يؤدي دائماً إلى تحقيق نتائج معينة. كما أنَّ القرارات المتعلّقة بالنتائج المطلوبة؛ أي الأهداف وطرق تحقيقها، تؤثر على نهج العمل داخل الرَّوضة/البُستان.
تُحدّد المُربّية وطاقم الرَّوضة/البُستان أهدافَ الخطة بالاعتماد على سياسة وزارة المعارف، السلطة المحلية، وأهداف خاصة بالرَّوضة/البُستان يطمح هذا الطاقم إلى تحقيقها.
كماينبغي للتخطيط أن يعتمد على المعرفة المهنية للمربية فيمايتعلق بنموّ وتطوُّر الأطفال وطرق تعلمهم ومعرفتها الخاصة بمجموعة الأطفال الذين يتعلمون لديها في كل عام دراسي.
من المهم أن تتيح هذه الخطة للأطفال أن يحقّقوا نتائج هامَّة تتعلق بتطورهم وتعلمهم، وذلك من خلال العديد من الممارسات والأنشطة المتنوعة التي تتلاءم مع مرحلتهم العمريّة مثل: اللعب، التعبير بطرق مختلفة وتعليمهم مواضيع تهمّهم، حين تعتمد المربيات على أهداف الخطة التربوية فإن هذه الأهداف توجّه عملهنَّ اليومي كما توجّه أيضًا تفاعلاتهنّ اليومية مع الأطفال من خلال المتابعة المتواصلة والمثابرة.

مبادئ خطَّة العمل التربويّة

خطّة العمل التّربوية في الرَّوضة/البُستان:

- تشمل أهدافاً تعكس الفلسفة التّربوية المهنية لطاقم الرَّوضة/البُستان، سياسة قسم الطّفولة في اللواء، السلطة المحلية، المجتمع المحلي والأهداف المحددة في المناهج التعليميَّة.
- تعكس تخصّصات أعضاء الطاقم.
- تتيح فعاليّات بمبادرة البالغين وأخرى بمبادرة الأطفال.
- تشمل فعاليّات مخطّطة مسبقًا ومضامين تنشأ عن مجريات في الرَّوضة/البُستان والبيئة.
- تخطيط طرق العمل يقوم على معرفة الأطفال المسبقة ويساعد في إكساب معارف جديدة.
- تعكس مبنى العمل الخاص لروضة الأطفال وتشمل:
  - تخطيط لبيئات تعليميّة.
  - فعاليّات متنوعة تقام في نفس الوقت والمكان.
  - تخطيط فعاليّات موجهة من البالغين، وفعاليّات غير موجّهة - أي بين الأطفال وبين أنفسهم
- تشمل ممارسات تعليميّة تلائم احتياجات نمو الأطفال وطرق تعلّمهم:
  - اللّعب بأنواعه المتعددة.
  - التّعبير بطرق مختلفة.
  - فعاليّات متنوّعة للأطفال تناسب أنماط التعلُّم المُختلفة.
  - مواضيع مُتعدِّدة الجوانب من عالم الأطفال تثير اهتماماتهم.
  - دمج هادف وعفوي بين مجالات المعرفة ومجالات النّمو المختلفة.
- تعكس الممارسات المخطّطة السّياق الثّقافي- الاجتماعي الخاص بمجموعة الأطفال في الرَّوضة/ البُستان (احتياجات العائلة والمجتمع).
- تعكس احتياجات الأطفال اعتمادًا على تقييم المُربّية (خطة العمل للمدى المتوسط والقصير).

- تعكس التقييم الذاتي للمربية لعملها (التقويم التأمّلي): ما هي الفعاليّات التي قمنا بها وساهمت في تقدُّم الأطفال ومواصلة تنفيذها، وما هي الفعاليَّات التي من الممكن الاستغناء عنها.

تجيبُ خطة العمل التربوية على سؤالين:

إلى أين نريد الوصول، ما هي النتائج المطلوبة؟
ما هي طرق العمل لتحقيق النتائج المطلوبة؟

	إلى أين نريد الوصول؟ ما هي النتائج المطلوبة؟	ما هي طرق العمل لتحقيق النتائج المطلوبة؟
في التخطيط السنوي	تحديد أهداف عامّة، تبين اتجاه العمل مع جميع أطفال الرَّوضة/البُستان.	تحديد طرق عمل مركزية تتكرَّر خلال السنة.
في التخطيط للمدى المتوسط	تحديد أهداف محددة للأشهر القريبة. بعد التعرف على الأطفال.	تحديد مواضيع، أهداف مركزية، نشاطات، تغييرات في بيئة الرَّوضة/البُستان وتحديد جدول زمني تقريبيّ.
في التخطيط للمدى القريب	تحديد أهداف مفصلة للنشاطات مع كل الأطفال ومع مجموعات أطفال متباينة.	تفصيل فعاليّات لكل أطفال الرَّوضة/البُستان وفعاليّات متفاوتة لمجموعات أطفال متباينة.

خطّة العمل التّربويّة السّنويّة:

تُحَدِّدُ الغايات في التّخطيط السنويّ. وتُحَدد هذه الغايات بشكل موسَّع وبالتّالي تكون بمثابة البوصلة المُوَجِّهَة للعمل التّربوي على مدار السّنة في الرَّوضة/البُستان.
يشمل التّخطيط التّربوي السنويّ تفصيل الفعاليّات المركزيّة الروتينيّة التي تساهم في تقدّم الأطفال نحو الأهداف، ويُتيح كذلك التّنسيق بين كل أعضاء الرَّوضة/البُستان، كما يساهم في بناء مناخ تربويّ سليم.
مُرفَقٌ بمُلحق الوثيقة:

- تجميع الأهداف العامّة في المجالات المختلفة كما هي محدَّدة في الخطّة التّعليميّة.
- نماذج لطرق عمل رئيسيَّة.

خطّة العمل التربويّة للمدى المتوسط :

تُشتق خطّة العمل التربوية للمدى المتوسط من الأهداف السنوية، وتقوم على تقييم حاجات الأطفال، وتعكس المجريات في الرَّوضة/البُستان والمناسبات الاجتماعية، تتراوح مدَّتها الزمنية بين شهر حتى ثلاثة أشهر.
في التخطيط للمدى المتوسط تُحَدَّدُ أهداف خاصة لكل الأطفال في الرَّوضة/البُستان ولمجموعات أطفال متباينة للأشهر القريبة. عند اختيار الأهداف يمكن الاعتماد على الأهداف امفضّلة في الخطة التَّربويَّة، بالإضافة إلى ذلك تفصَّل في الخطة مضامين مركزية للفعاليّات في الرَّوضة/ البُستان (مواضيع، مجريات، فعاليّات مركزية) وتغييرات في تنظيم البيئة التعليمية والتربوية.

خطة العمل التربوية للمدى القريب:

تشتَقُّ خطة العمل التربوية للمدى القريب من التخطيط للمدى المتوسط، تتراوح مدَّتها الزمنية بين أيام محددة حتى أسبوع. تستند الخطة على تقييم حاجات الأطفال وتعكس المجريات في الرَّوضة/البُستان والمجتمع.
تُحَدّد في التّخطيط للمدى القريب أهداف عمليّة وتفصّل فعاليّات لجميع أطفال الرَّوضة/البُستان وفعاليّات متفاوتة لمجموعات أطفال متباينة أو لطفلٍ مُعيَّن.
في التّخطيط للمدى القريب من المهم التّطرق إلىً موضوع الفعالية، والمجالات التي تساهم الفعاليّة في تطوّرها، وتحديد الأهداف، ومجموعة الأطفال المشاركة في الفعاليّة، وطرق التّعليم المعتمدة، وتوقيت الفعاليّة في البرنامج اليومي، ومكان الفعاليّة (في الرَّوضة/البُستان/ الساحة)، والمدّة الزّمنيّة للفعالية (لقاء واحد أو لقاءات متعدّدة) والشّخص الذي يقوم بتوجيه الفعالية: المُربّية، المساعدة، الأطفال أو الأهل.

خطّة العمل التنظيميّة السّنويّة:

تمتد خطّة العمل التنظيميّة على مدار السنة إذ تُمكِّن طاقم الرَّوضة/البُستان من تحديد جدول زمني لتحقيق الأهداف التربوية وتساعد في تخطيط التعليم.
في التَّخطيط التَّنظيمي يجب تحديد جدول زَمني لـِ :

- مشاركة أطفال الرَّوضة/البُستان في فعاليّات مختلفة.
- لقاءات لتقريب وُجهات نظر الطّاقم نفسه، وتنسيق العمل الجماعي (لقاءات مشتركة ثلاث مرّات في السّنة على الأقل).
- للتّداول في المعلومات عن الأطفال وتحضير خطّة لمواصلة العمل.
- تقييم عمل المُربّية وطاقم الرَّوضة/البُستان (الاستشفاف).
- مشاركة الأهل.
- نشاطات اجتماعيّة جماهيريّة.
- لقاءات مع الجّهات المسؤولة.

خطة العمل السنوية التنظيمية هي جزء من ملف الرّوضة الذي يشمل قوانين، استمارات، مراسلات، إدارة الوقاية وصيانة الرَّوضة/البُستان. يقوم طاقم العمل بتغيير وتعديل الجدول السنويّ خلال السنّة الدراسية، حسب الحاجة.
يحدّد برنامج اللّقاء ومواضيع اللّقاء، والفعاليّات قُبيل المناسبة.
تشمل خطّة العمل التربويّة مواضيع النواة، مثل: المهارات الحياتيّة، التربية البدنية، البنية الأساسيّة للقراءة والكتابة، العلوم والتكنولوجيا، الرياضيّات، الفنون، الحضارة والتراث.

راجعي الملحق الثّالث: غايات وأهداف سلوكيَّة مرجوَّة وفقًا لمواضيع النَّواة.

المضمون في الرَّوضة/البُستان:

المضمون في الرَّوضة/البُستان هو مجمل المواضيع (الشامل) الذي يشمل المفاهيم والقيم والمهارات والكفايات التي ينبغي أن يتعلمها الأطفال في الرَّوضة/البُستان بمتعة. ليست المواضيع غاية، بل الغاية هي مجمل المحتوى المشتق من مواضيع النّواة، اي تحقيق الغايات والأهداف السلوكيّة المرجوّة (راجعي الملحق الثّالث). ولتحقيق هذه الأهداف ينبغي أن نستخدم فعاليّات ونوفر تجارب مثيرة للطفل، من شأنها دفعُهُ للاستكشاف والتّجربة وهو يتعلّم من خلال معايشاته هذه ومرافقة الأطفال الآخرين ووساطة المُربّية. وأهمَّ ما يتعلّمه في هذه المرحلة هو: «كيف يتعلّم؟» لذا فنحن ننوّع في المواد والمثيرات التي من شأنها أن تحثّ الطفل على الدّخول إلى عوالم جديدة، يستكشفها، يعايشها، وبهذا يتمتّع وَيطوِّر مهاراته (الحياتيّة، والتّعبيرية، والفكريّة، والحركيّة ...) وبوساطة جيدة من قبل المُربّية والبالغين حوله يدرك قدراته ويزيد ثقته بذاته فيتمتع بتعلُّمه.

إنَّ اختيار المضامين يستند إلى ثلاثة جوانب:

الجانب التطوُّري/ النمائي

في اختيار المضامين من المهمّ الأخذ بعين الاعتبار مقاييس التّطور والنّمو العامّة؛ والقدرات الشخصيّة الفرديّة لدى الأطفال، لأنّها هي التي تحدّد مستوى الفعاليّة لذلك يجب أن تساهم هذه المضامين في تطوّر الأطفال الموجودين في مراحل نمو مختلفة ومتفاوتة، ويستجيبون بدرجاتٍ مختلفة وتساهم أيضًا في تطوّرهم وتحسين قدراتهم .

الجانب الاجتماعي الشخصي

يجب أن تتلاءم هذه المضامين مع الميول الشخصيّة المختلفة للطّفل وصفاته واهتماماته، والمعرفة المسبقة لديه التي جاء بها إلى الرَّوضة/البُستان، واحتياجاته الشخصيّة النّابعة من كونه فردًا في عائلةٍ لها خصوصيّاتها تمتاز بها عن غيرها، وفي مجتمع له خصوصيّاته أيضًا.

الجانب الاجتماعي الثقافي

يجب أن تساعد هذه المضامين الأطفال فيما يتعلق بأدوارهم داخل بيئتهم الاجتماعيّة والثقافيّة اليوميّة وتعكس هذه المضامين قيم المجتمع والبنية الأساسيّة للتّعلم في مجالات المعرفة المختلفة والتي عُرِّفت على أنها أساسيّة لمواصلة التعلّم في إطار المدرسة.
تستعين المُربِّية في التّخطيط التّعليميّ بمواضيع النّواة وتدمجها في تخطيطها.

معايير لاختيار وفحص المضمون

١. أن يكون المضمون مهمًّا، مثيرًا للمشاركة ومستمدًّا من الواقع .
- مفهوم للأطفال.
- قريبٌ ومستمدٌ من عالمهم.
- مرتبط بأحداث ووقائع مهمّة عند الأطفال.

٢. يتناسب مع قدرات الأطفال.
- ضمن مدى تطور الأطفال.
- يستند إلى معلومات سابقة ويرتبط بمعلومات جديدة.
- يسمح بفعاليّات بمستويات متفاوتة.

٣. يجيب على التفاوت الشخصي عند الأطفال (الفروق الفرديّة).
- اهتمامات ، تفضيلات وميول شخصيّة ، أنماط تعلّم مختلفة.

٤. يجيب على الاختلافات الاجتماعيّة والبيئيّة.
- يحترم ويدعم الفرد، فيما يتعلّق بلغته وثقافته، ويوثّق العلاقة بين الثقافة التي نشأ فيها الطفل وبين الثقافة العامَّة في البلاد.

٥. يتيح تقدم الأطفال في جميع مجالات التطور المختلفة.
- يلبّي الاحتياجات العاطفيّة.
- يعزّز الشّعور بالأمان والانتماء.
- يوفّر متعة النّجاح والتّعلُّم.
- يساهم في تطوير قدرات التّفكير.
- يطوّر مهارات التّعبير.
- يتيح فرصًا لخوض تحدِّياتٍ وإيجاد حلول.
- يخلق تفاعلات اجتماعيّةٍ للتّعلُّم من الأقران.
- يتيح تطوير مهارات الحركة الغليظة والدّقيقة.

٦. يساهم في التّكاملية.
- مواضيع تتضمَّن إمكانيَّة منهجيَّة لتطوّر الأطفال في مجالات المعرفة المختلفة.
- المضامين مُدمَجة في مجالات المعرفة المختلفة.

٧. يسمح باحتواء مضامين النّواة.

٨. مبني على معلومات علميّة موثوقة، صحيحة، دقيقة وغير قابلة للتّأويل.

٩. . يتيح المجال لمبادرات الأطفال، والأهل وجهاتٍ أخرى.

يتعلّم الأطفال معتمدين على المعارف والمعلومات التي اكتسبوها من تجاربهم السابقة، وعلى المعلومات الجديدة التي يكتسبونها في الرَّوضة/البُستان أثناء ممارساتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين. يتعلّمون حينما تتاح لهم الفرص ليبادروا ويختاروا النّشاط الملائم لجيلهم، اللعب على أنواعه وحلّ المشاكل اليوميّة وعندما يمنحون الوقت الكافي للعمل والتعمّق تتولّد فرص جديدة للشّعور بالنجاح الذي يحفزهم على خوض تجارب، وممارسات التّعلم.
تتم عمليّة التّعلم في الرَّوضة/البُستان بطرق متنوّعة ويتعلّق هذا بأنواع الفعاليّة، أطر التّعلم، مكان وزمان الفعاليّة، ويعتمد التّعلم على إتاحة الفرص في الأوضاع التّالية : اللّعب الحر، نشاطات تعبير، العمل بالمواد، فعاليّات تعليميّة وتعلّم مُوَجَّه .
هذه الفعاليّات تتم في أطر مختلفة: إطار فردي، في مجموعات صغيرة أو مع جميع أطفال الرَّوضة/البُستان.

العمل في مجموعات صغيرة

إن وجود أطفال بمستويات أداء مختلفة يساهم كثيرًا في عملية التّعلم، وخاصة حين يطلب منهم القيام بفعالية مشتركة كما أنَّ هذا التّفاوت يخلق فرصة لحلٍّ مشترك لبعض المشاكل وللتّسامح والاستماع إلى وجهات نظر مختلفة، كل هذا يتمّ بمساعدة البالغ الذي يقوم بدور الوسيط في عمليّة التّعلّم.
يوجد لأطفال الرَّوضة/البُستان علاقات اجتماعيّة متعدّدة: منها العفويّة ومنها المقصودة، فخلال الفعاليّات اليوميَّة العفويّة غير المخططة يختار الأطفال أصدقاءهم وغالبًا لا تتدخل المُربّية بهذا الاختيار، أما خلال الفعاليّات التي تخطّطها المُربّية، والتي تتطلّب العمل داخل مجموعات، فهي التي تحدّد تركيبة المجموعات وفقًا لمعايير متعدّدة منها: درجة التّجانس، مستوى الأداء (مجموعات متجانسة / غير متجانسة) عدد أفراد المجموعة، نوع الفعاليّة، مدى التّوجيه والتّدخُّل أثناء الفعاليّة. في المجموعات الصغيرة التي تقوم المُربّية بتركيبها تستطيع أن تتدخَّل وتتفاعل بشكل مؤثر مع كل طفل من أطفال المجموعة، هذا التّدخُّل الذي لا يُتاحُ لها حين تعمل مع مجمل الأطفال، كما عليها أن تأخذ بعين الاعتبار حين تقوم بتركيب المجموعات الصّغيرة، الأهداف التعليميّة والمقاييس التي وُصفت على أنها تُطوِّر السّيرورات التعليميّة .
من المهم أن يتواجد الأطفال في مجموعات متفاوتة وأن يقوموا بتأدية أدوارٍ مختلفة: أن يشاركوا أحياناً في مجموعة متشابهة من ناحية الأداء، وأحيانًا أخرى في مجموعة متنوّعة من هذه الناحية. حين يشارك الطفل في مجموعة متجانسة تكون غالبيّة زملائه من مستواه، هذا الأمر يجعل عمليّة التّعلّم من حيث سرعتها، تطوّرها، درجة الوساطة، القدرة، ومواجهة المصاعب تتناسب مع احتياجاته في المجال أو في الفعاليّة نفسها.
حين يشارك الطفل في مجموعة يتفاوت فيها مستوى الأداء عند الأطفال يمكن أن ينتج عن هذا التفاوت تفاعل إيجابي، أيّ تقبّل الآخر وعرض المساعدة عليه. يمكن أن تتحقَّق في هذه المجموعة نتائج لم تكن لَتتحقّق في المجموعة المتجانسة، لذلك يجب الاهتمام ألّا تكون الفجوات كبيرة بين أعضاء المجموعة.

ملاحظة : حتى حينما تجري الفعالية داخل مجموعة متجانسة من المهمّ إجراء تغيير على تركيبة المجموعة، وذلك مرّتين في السّنة على الأقل، والامتناع عن جعل المجموعات ثابتة على مدار السّنة. كما أنّه من المهم أن يشارك الأطفال في مجموعات مختلفة من ناحية العدد لأنَّ عدد أفراد المجموعة يؤثّر على دور الطفل وأدائه وعلى نوع التّفاعلات التي يخلقها مع أصدقائه وعلى درجة انتقائه للمجموعة والمسؤوليّة التي يشعر بها تجاه كل ما تمَّ عمله وإنتاجه.

من المهمّ أيضًا أن يشارك الأطفال في نشاطات جماعيَّة ومتنوّعة وأن تتضمّن هذه النّشاطات المواضيع التي يتميّزون بها عن غيرهم، حيث يشعرون خلالها بالقدرة على القيادة وتقديم المساعدة، وتتضمّن أحيانًا أخرى فعاليَّات لا تعكس تميُّزهم، فيجرّبون تقبّل الدّعم من أطفال آخرين الذين يقودون الفعاليَّة.

العمل داخل مجموعات صغيرة هو جزء من العمل اليومي في حياة الرَّوضة/البُستان بحيث يتمّ إدراجه في البرنامج اليومي للرّوضة وتقوم المُربِّية بالعمل داخل هذه المجموعات الصّغيرة كل يوم في أوقات وأماكن وفقًا لاختيارها ورؤيتها.

من المهمّ توثيق سيرورة العمل في كل مجموعة وتلخيصها في كلّ لقاء .

هذا التّوثيق يكون مرجعًا لمتابعة تطوُّر كُلّ طفل في المجالات المختلفة.

كيف يتعلّم الأطفال ؟ وماذا يجب على المُربِّية أن تفعل من أجل ذلك ؟

تساعد معرفة وفهم كيفيّة تعلّم الأطفال في جيل الطفولة المُربِّية على اختيار أساليب التّعليم المناسبة.

يُظهر الجدول التّالي أساليب عمل المربّيات التي تتلاءم مع طرق تعلّم الأطفال، ويُبَيِّن كيف يتعلّم الأطفال، وماذا ينبغي على المُربِّية أن تفعل من أجل ذلك.

طرق تعلّم الأطفال	طرق عمل المربّيات
حين يحضُر الأطفال إلى الرَّوضة/البُستان للتّعلم يجلبون معهم خبراتهم التي اكتسبوها قبل حضورهم إلى الرَّوضة/البُستان من خلال ممارساتهم وتجاربهم اليوميّة.	- تتعرَّف المُربِّية على أطفالها في الرَّوضة/البُستان وتجمع عنهم المعلومات الشخصيّة بأساليب وطرق مختلفة: أ. من خلال المحادثة الشخصيّة مع الطفل وأهله. ب. المشاهدة. ج. تأمُّل إنتاج الأطفال. - تكوّن المُربِّية صورة إجمالية عن شخصيّاتهم تتعلّق بخلفيّاتهم الثقافيّة والاجتماعيّة. - تُخطّط العديد من الفعاليّات والنّشاطات بالاستناد الى مراحل النّموّ التّطوّري والمعلومات العينيَّة التي جمعتها.
يطوِّر الأطفال معرفتهم من خلال تجاربهم وممارساتهم الجديدة في بيئتهم.	- تُنظِّم المُربِّية بيئة تربويّة مشجّعة وداعمة تمكّن الأطفال من القيام بتجارب وممارساتٍ : مراكز للنّشاط الحرِّ داخل الرَّوضة/البُستان وفي ساحاتها. فيها ألعاب، أدوات، ومواد متنوِّعة (على المُربِّية أن تتجنّب الاكتظاظ) . - تُشجِّع المُربِّية أطفالها على أن يكونوا فعّالين ونشيطين من خلال فعاليّات مختلفة، إبداء اقتراحات بديلة تتعلّق بالفعاليّات، إدخال مواد وأدوات جديدة تحفّزهم ليوسّعوا ويطوِّروا هذه الفعاليّات (من أجل خلق وتطوير روح التّحدّي والإبداع عندهم). - تساعد الأطفال التّنظيم المعارف الجديدة من خلال الوساطة في أوضاع التّعلّم في الروضة.

طرق تعلّم الأطفال	طرق عمل المربّيات
يتعلّم الأطفال من خلال تفاعلهم مع الآخرين (بالغين وأطفال).	- على المُربّية أن توفّر بيئة تُتيح وتشجّع الفعالية لأكثر من طفل واحد : طاولات للجلوس حولها، كراسٍ مرتّبة في مجموعة الواحدة مقابل الأخرى، موادّ وألعاب لفعاليّاتٍ مشتركة، وغير ذلك. - تقترح مهامًّا تتطلب مشاركة الأطفال في اتّخاذ القرار وحلّ المشكلات: فعاليّات إنتاجيّة مشتركة، ألعاب طاولة، تحضير طاولة لمناسبات، وغير ذلك. - تشجّع الفعاليّات بمجموعات عشوائيّة: ألعاب اجتماعيّة، اللعب التّمثيلي، وغير ذلك. - تندمج في فعاليّات الأطفال عندما يحتاجون لتطوير الفعالية واللعبة. - تخلق فرصًا للتّعلم بمجموعات صغيرة. - تتحدّث مع الأطفال خلال اليوم (محادثات مخطّطة أو عفويّة). - تشجّع الأطفال لأن يعبّروا عن أنفسهم من خلال: الحوار، المناقشة، طرح الأسئلة، التوقّع، التّخيّل، التّنبؤ، التّخمين، الادّعاء، التّفسير، الإبداع والإنتاج.
يتعلّم الأطفال من خلال الممارسات والأنشطة المتكرّرة في بيئتهم.	- بناء برنامج يوميّ وثابت يوفّر الشّعور بالأمان. - تخطيط تربوي يستند إلى فعاليّات مركزيّة متكرّرة منهجيّة ومُوَجّهَة على مدار السّنة.
يتعلّم الأطفال عندما يبادرون ويعملون بشكل حرّ.	- الاستجابة لمبادرات الأطفال وتعزيزها. - تعزيز الشّعور بالقدرة والتّحكم بالاختيارات واتّخاذ القرارات الذّاتيّة: إعطاء المجال للاختيار من إمكانيّات متعدّدة واحترام هذا الاختيار. - توفير فعاليّات تتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم الشّخصيّة.
يتعلّم الأطفال عندما يُتاح لهم مُتّسع من الوقت للعمل والتّفكير.	- تسمح للأطفال بتخطيط وتنظيم الفعاليّات دون توقّف بحيث يمكن متابعة الفعاليّة في اليوم التّالي. - تعمل بمواضيع ومشاريع طويلة الامدّ حتّى يشعر الأطفال بالاكتفاء. - تشجّع الأطفال على الاستمرار في الفعاليّة منذ بدايتها وحتّى نهايتها.

طرق تعلّم الأطفال	طرق عمل المربّيات
يتعلّم الأطفال عندما يحقّقون ذواتهم، أي عندما يشعرون بمتعة النجاح.	- تقترح فعاليّات متنوّعة تتلاءم مع قدرات الطفل استنادًا إلى معرفة المعلّمة بمستوى الطفل . - تشجّع الأطفال على ممارسة فعاليّات بدرجات صعوبة متفاوتةٍ وبشكلٍ تدريجيّ (من السّهل إلى الصّعب) على خوض فعاليّة بمستوى صعوبة تتيح له التطوُّر (استنادًا إلى معرفتها السّابقة بالطفل). - تقوم بتقييم موضوعي في نهاية كل فعاليّة بحيث يعكس هذا التّقييم درجة نجاح الطفل .
يتطوّر الأطفال ويتعلّمون من خلال ممارساتهم لألعاب مختلفة وانشغالهم بمواضيع تهمّهم ويحبّونها.	- على المُربّية أن توفّر بيئة تسمح للأطفال بأنماط مختلفة من التّجارب من خلال اللعب: الحرّ، الدّرامي، البنّاء، التّربوي، الحركي والموسيقي . - على المُربّية أن تدمج التّعليم دائمًا من خلال اللّعب في المجالات المختلفة.
يتعلّم الأطفال عندما يواجهون المشاكل أو التّحدّيات.	- على المُربّية أن تخلق أوضاعًا تتضمّن تحدّيات تتطلّب من الأطفال اقتراحات لحلّها. - تشجّع الأطفال على إيجاد واقتراح حلول لمشكلات مستوحاة من حياة الرَّوضة/البُستان. - تتيح المجال للتّعبير عن الرّأي بحرّية بحيث تطرح العديد من الأسئلة المختلفة التي تتطلّب أكثر من إجابة صحيحة كي يتعوّد الأطفال على تقبّل الرّأي الآخر الذي يساهم في تنظيم أفكار الأطفال.